



# FREAKIER FRIDAY

## يستحضر أجواء البدايات الذهبية للألفية الجديدة

مع الكوميديا بشكل جيد، بالسخرية من القديم مثل لعبة «Parcheesi» والجديد مثل «Pickleball»، دون مبالغة، وهناك أيضا لمسات وفاء للفيلم الأصلي، منها عودة صديق «آنا» في المدرسة الثانوية، جيك (تشاد مايكل موراي). لوهان وكيرتس هما عماد الفيلم، فكلتاها مضحكتان للغاية، حيث تجسد كل منهما شخصية مراهقة مختلفة محبوسة في جسد امرأة أكبر سناً، فكيرتس، تظهر في دور «ليلي» في جسد «تيس»، وترتكز على شكلها، مظهرة بفتحة تخفي بها انعدام الأمان، وأداؤها الجسدي ممتاز، وتشعر وكأنها في الـ65 جسدياً لكن بعقلية فتاة في الـ15. في المقابل، تواجه لوهان تحدياً أكثر دقة يتمثل في تجسيد مراهقة لا تفهم تماماً منظور والدتها، فشخصية «هاربر» في جسد «آنا» تخوض رحلة جميلة وهادئة، إذ تبدأ تدريجياً في إدراك مدى حب والدتها لها، ورغم أن أداء كل من لوهان وكيرتس جيد، إلا أنهما تتالقان حقاً عندما تجتمعان، حيث تتبادلان الطاقة وتوظفان توقيتهما الكوميدي المتقن بشكل لافت.

وعلى النقيض، تستغرق هامونز وبارنز وقتاً أطول للتألق، ويعود ذلك إلى أن مشاهدهما الأولى تدور في غرفة احتجاز مدرسي، حيث لم تتح لهما مساحة كافية لإبراز أدائهما، إلا أنه في المشاهد العائلية الأكبر التي تضم الممثلات الأربع معا تنجحان في إثبات جدارتهما، هذا التفاوت يجعل الفيلم يبدو أحياناً غير متوازن، لكنه مبرر لأن لوهان وكيرتس جيد، إلا أنهما تتالقان حقاً الكبيرة، بينما تظل «هاربر» و«ليلي» بحاجة فعليه لإصلاح علاقتهما.

يعتبر «Freakier Friday» في جوهره فيلماً عن العلاقات المعقدة بين أربع نساء، ورغم أنه لا يملك الوقت الكافي لاستكشاف كل جانب بعمق، فإنه يركز تحديداً على علاقة «هاربر» بوالدتها، وكذلك علاقة «ليلي» ب«هاربر» ولحسن الحظ يتم تطوير هذين الخطين بشكل جيد، ويمنحان الوقت الكافي للنمو حتى وسط سيل النكات الكوميدية، وعندما تأتي اللحظات المؤثرة الكبيرة في النهاية، تبدو مفاجئة ولكن مستحقة، لأن العلاقات بنيت تدريجياً في خلفية الأحداث المرحية.

باتي فيلم شركة ديزني «Freakier Friday»، كتكملة جديدة بالأهتمام للفيلم الأصلي «Freaky Friday» الذي صدر عام 2003 من بطولة ليندسي لوهان وجيمي لي كيرتس، حيث يستحضر الفيلم أجواء البدايات الذهبية للألفية الجديدة، وفي الوقت نفسه يقدم شيئاً جديداً للعالم الحالي 2025، وهذا تحد كبير لكن فريق العمل وراء «Freakier Friday» رفع الرهانات بذكاء عبر إدخال ابنتين جديتين، وبالتالي شبكة جديدة تماماً من العلاقات في القصة.

تدور الأحداث بعد نحو 20 عاماً من الفيلم الأصلي، حيث نرى آنا (ليندسي لوهان) وتيس (جيمي لي كيرتس) وقد تعلمتا الدروس بعد مغامرات الأم وابنتها التي شهدناها عام 2003، حيث تحولت «آنا» من موسيقية إلى مديرة أعمال، وتربي ابنتها المراهقة هاربر (جوليا باترنز) بمفردها، ورغم بعض الخلافات بينهما، فإن علاقتهما ليست مضطربة كما كانت علاقة «تيس» و«آنا» في سن المراهقة، لكن ذلك يتغير حين تقع «آنا» في حب الشيفر الإنجليزي إريك (ماني جانسيو) الذي يصادف أنه والد الخصم للدود لهاربر بالمدرسة ليلي (صوفيا هامونز).

وكما في الفيلم الأول، تتصاعد التوترات خلال حفل زفاف «آنا»، حيث تلتقي النساء الأربع بعلاقة تمنحهن رسالة مشؤومة، وبالطبع، في اليوم التالي يستيقظن ليكتشفن أن أجسادهن قد تبديلت: «آنا» و«هاربر» تبادلتا الأجساد، وكذلك «ليلي» و«تيس».

يستغرق الفيلم بعض الوقت قبل الوصول إلى الأحداث الممتعة حقاً، حيث تشكل أول 20 دقيقة مقدمة غير ضرورية تحكي بالتفصيل كيف التقت «آنا» ب«إريك» وكيف بدأت العداوة بين «هاربر» و«ليلي»، وحتى بعد حدوث التبدل، يحتاج الفيلم إلى وقت ليجد إيقاعه، إذ تنطلق كل من الشخصيات في مغامرات جانبية، غير أنه بمجرد بدء المواقف الكوميدية الحقيقية، تتماسك القصة وتحول إلى متعة رائعة.

صحيح أن بعض النكات تبالغ في محاولة استرضاء هذا الجيل بإفحام مصطلحاتهم، لكن غالباً ما يتم التعامل



## تقنية بصرية مبهرة

يعد «The Bad Guys 2» ترقية قوية لجزئته الأولى من حيث الأكلين والكوميديا، فهو يعزز العناصر التي تميز بها فيلم 2022، محافظاً على نفس الإيقاع السريع والمونتاج المميز، ولكن هذه المرة على نطاق أوسع، فالمشاهد الكبيرة قد تكون أكثر تعقيداً في العمل الجديد، لكنها تمنح فريق الرسوم المتحركة الموهوب فرصة لتقديم معارك ومواقف أكثر إضحاكاً عبر عدد أكبر من العناصر المتحركة، حتى الجوانب التي لم تنجح في الجزء الأول (مثل حس الفكاهة الساخر أحياناً) تم تحسينها، إذ أصبحت النكات أقل سذاجة دون أن تكون متخصصة أكثر من اللازم أيضاً، ومع ذلك فإن المشكلة الأكبر في الجزء الأول لا تزال قائمة: حبكة متوقفة، ورغم كونها ممتعة ومصحوبة بمواضيع مفاجئة في عمقها، إلا أنها تمنع الفيلم من بلوغ كامل إمكاناته.

ي طرح «The Bad Guys 2» أفكاراً مثيرة للاهتمام منذ لحظاته الأولى، فبعد خروجه من السجن وسعيه لفعل الخير، يكافح فريق اللصوص السابق المؤلف من وولف (سام روكويل)، وسنيك (مارك مارون)، ونارانتولا (أوكوافينا)، وشارك (كريغ روبنسون)، وبيرانو (انتوني راموس) من أجل الاندماج مجدداً في المجتمع، وتسلسل مواقف المضحكة الضوء على صعوبات واقعية يواجهها البعض في الحياة العادية، والتي قد تدفعهم للعودة إلى الجريمة. نعم نحن أمام فيلم عن حيوانات ناطقة، لكنه يتعامل مع موضوعات مثل تكرار الجريمة وغياب شبكات الدعم، من خلال قصة عن تورطهم في خطة لسرقة صاروخ تجريبي.

يقدم الفيلم محتوى ناضجاً نسبياً بالنسبة لجمهوره المستهدف من جميع الأعمار، لكنه يصل إلى خامسة مخيبة للأمال: على «الأشهر» أن يعملوا بجد أكبر لكسب احترام الآخرين، والأمر الأكثر إرضاءً من هذه الرسالة التي تدعو للاعتماد على النفس هي مشاهد الأكلين، حيث يتم استخدام الصيغة الفائزة للفيلم الأول بحدسها الأقصى، ويتم ذلك حرفياً في المشهد الافتتاحي.

تروي أحداث الفيلم قصة منشأ سيارة الهروب السوداء الخاصة بـ «الأشهر» في الكهول بصرية مبهرة



The Smashing Machine



One Battle After Another



Together

يتتبع الفيلم قصة حياة «مارك» كير، المقاتل الأسطوري للفنون القتالية في ذروة حياته المهنية، حيث تظهر معاناته من الإيمان، وما لقيه من النجاح والحب والصدقة. الفيلم إخراج وتأليف: بيني سفدي، بطولة: نواين جونسون، إيميلي بلانت، بول لازينبي، ومن المقرر عرضه على شاشات «سينسكيب» في 2 المقبل.

في إطار من الحركة والتشويق، يظهر عدو قديم بعد 16 عاماً، ما يدفع مجموعة من الثوار السابقين إلى التعاون مجدداً في سبيل إقناع ابنه أحد أفراد جمعائهم. الفيلم إخراج وتأليف: بول توماس أندرسون، بطولة: ليوناردو دي كابريو، بينيسيو ديل توري، شون بن، ومن المقرر عرضه على شاشات «سينسكيب» في 25 الجاري.

في إطار من الرعب والخيال العلمي، ينتقل زوجان إلى الريف، ما يطلق العنان لقوة خارقة للطبيعة تؤدي إلى تغيير علاقتهما وشكلهما بشكل جذري. الفيلم إخراج وتأليف: مايكل شانكس، بطولة: اليسون بري، دامون هاريمان، ديف فرانكو، والذي بدأ عرضه على شاشات «سينسكيب» في 18 الجاري.

### هذه الفترة نغني

ياحدث الأفلام الحالية والقادمة..

وهي مقدمة للقراري بشكل مختصر

لتحقيق أكبر قدر من الاستفادة